المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710-8139

العدد3 /المجلد8: (2021)، ص –ص 47،34

التناول الإعلامي لموضوع المرأة الجزائرية الملهمة في الصحافة النسائية الالكترونية

–مجلة وردة أنموذجا–

Media coverage of inspiring Algerian women in women's electronic press
-Warda Magazine as a model-

نوال بومشطة *
جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي (الجزائر)، boumechta.naouel@univ-oeb.dz

DOI: 10.53284/2120-008-003-003

تاريخ الاستلام: 2020/10/31 تاريخ القبول: 2020/12/6 تاريخ النشر: 2021/10/5

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول مجلة وردة، موضوع المرأة الجزائرية الملهمة، والتي خصصت لها ركنا في موقعها الالكتروني، كذلك تسعى إلى تحديد القيم التي تتضمنها والجمهور الذي تستهدفه من خلال تحليل مضمونالمجلة
خلال سنتي 2019 و 2020، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون.
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المجلة تركزت في تناولها لذا الموضوع على مجال الإعلام والسياسة، العلوم والابتكارات، والحرف والصناعات التقليدية، مستهدفة الفتاة الجامعية والمرأة العاملة والحرفية بشكل خاص، وتضمنت المعالجة عدة قيم منها التحدي، الإبداع، المثابرة من أجل ترسيخها لدى المتلقي، وتقديم المرأة القدوة للمجتمع بصفة عامة.

كلمات مفتاحية: التناول الإعلامي،الصحافة الالكترونية،الصحافة النسائية،الصحافة المتخصصة،المرأة الملهمة.

Abstract:

This study aims to identify how Warda magazine deals with the topic of the inspiring Algerian woman, for which a corner is dedicated to its website, as well as seeks to define the values it includes and the audience it targets by analyzing the magazine's content during the years 2019 and 2020, using the descriptive and analytical method and a tool Content analysis.

The study reached several results, including: that the magazine focused on this topic on the field of media and politics, science and innovation, and crafts and traditional industries, targeting university girls, working women and craftsmanship in particular, and the treatment included several values, including challenge, creativity, and perseverance in order to establish them among the recipient.
1

Keywords: Media coverage; Electronic journalism; Women's journalism; Specialized journalism ; Inspirational women

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعيش العالم اليوم في ظل ثورة إعلامية صنعتها الوسائط المتعددة والتكنولوجيا وشبكة الانترنت، فمن إعلام تقليدي إلى إعلام جديد أو ما يسمى الإعلام الالكتروني، الذي يعد أداة اتصال هامة حيث له القدرة على الوصول إلى عدد كبير من الأفراد ومخاطبة كل الفئات حسب رغباتها واحتياجاتها.

ظهرت في هذا الإطار الصحف والمجلات الالكترونية، المواقع الالكترونية، شبكات التواصل الاجتماعية وغيرها من أشكال الإعلام الالكتروني التي أصبحت تنافس الإعلام التقليدي في صنع المضامين واستقطاب الجماهير عن طريق التخصص في معالجة مواضيع مرتبطة باحتياجات ورغبات الأفراد، كما يتيح الإعلام الالكتروني إمكانية التفاعل باستخدام تقنيات تتيحها الانترنت، ووسائط متعددة تزيد من جاذبية المضامين وسهولة الوصول إليها.

ومن أشكال الإعلام الالكتروني الصحافة النسائية المتخصصة، وهي عبارة عن صحف ومجلات الكترونية متخصصة في مواضيع وقضايا المرأة بمختلف أنواعه، حيث أن المرأة كانت محل اهتمام وسائل الإعلام منذ ظهورها، وركزت على تناول قضاياها الاجتماعية والسياسية وغيرها في إطار حقوق الإنسان.

ومع التطور الذي تعرفه المجتمعات، والتحديات الكبرى التي تعيشها المرأة، تمكنت هذه الأخيرة من فرض وجودها وإثبات قدراتها في كل الميادين حتى أصبحت نموذجا يقتدى به ومصدرا للإلهام والإبداع، وظهر ما يسمى المرأة الملهمة، التي انتشر تواجدها في الفضاء الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية والمجلات النسائية المتخصصة، حيث أصبح لها مساحة تبرز من خلالها النجاح الذي تحققه المرأة في كل مجال، ومن بين المجلات الالكترونية الجزائرية التي تهتم بذلك مجلة وردة (warda magazine)، التي تكشف في كل مرة عن نموذج للمرأة الجزائرية الملهمة التي أبدعت في عديد الميادين وعرض تجربتها لتكون قدوة لكل النساء، وتأتي هذه الدراسة للبحث في كيفية عرض هذه التجارب وتناول مختلف المواضيع المرتبطة بهذه الفئة من النساء، عن طريق طرح التساؤل الآتي:

- كيف تناولت مجلة وردة (warda magazine) الالكترونية، مساهمات وإبداعات المرأة الجزائرية الملهمة؟

وتندرج تحت هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هي المواضيع المرتبطة بالمرأة الجزائرية الملهمة والتي تعالجها مجلة وردة (warda magazine) ؟
- ما هي الأهداف التي تسعى المجلة إلى تحقيقها من خلال تناول هذه المواضيع؟
- ماذا عن القيم التي تتضمنها ؟
- ما هو الجمهور المستهدف من خلال معالجة هذه المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة؟
- من هي الشخصيات الفاعلة في تناول مختلف المواضيع؟
- ما هي مصادر الإلهام لدى المرأة الجزائرية من خلال ما تناولته المجلة؟
- ما هي القوالب الصحفية المستخدمة في تناول هذه المواضيع؟

تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث في التناول الإعلامي للمرأة الملهمة في الصحافة النسائية الالكترونية، باعتبار أن المرأة تعد جزء هاما في المجتمع ولها دور في التنمية، ورغم كل التحديات فهي تسعى لأن تكون متميزة وقدوة لغيرها، وتساهم الصحافة والإعلام عموما في إبراز إبداعاتها وطموحاتها، والاهتمام بكل ما يجعلها فاعلة إيجابية في المجتمع الذي تعيش فيه.

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على كيفية إبراز جهود وإبداعات المرأة الجزائرية الملهمة من خلال الصحافة النسائية الجزائرية.
- الكشف عن المواضيع المرتبطة بهذه الفئة من النساء والتي تناولتها الصحافة النسائية الالكترونية.
- التعرف على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه المجلة.
- إبراز القيم التي تتضمنها المعالجة الإعلامية لهذه المواضيع.
- التعرف على الجمهور المستهدف من خلال معالجة المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة.
- التعرف الشخصيات الفاعلة في تناول مختلف المواضيع.
- الكشف عن مصادر الإلهام لدى المرأة الجزائرية من خلال ما تناولته المجلة.
- التعرف على القوالب الصحفية المستخدمة في تناول هذه المواضيع.

–مفاهيم الدراسة

ترتكز الدراسة على المفاهيم الآتية:

- **التناول الإعلامي** : نقصد به كيفية تناول موضوع المرأة الملهمة من خلال الصحافة النسائية سواء من حيث المضمون أو الشكل باعتبار أن الإعلام له دور في إبراز المواهب والمبدعين في المجتمع.
- **المرأة الملهمة:** نقصد بها تلك الفئة من المجتمع التي استطاعت أن تتحدى الصعوبات، وتعمل جاهدة لتحقيق طموحاتها، حتى أصبحت قدوة ومصدر إلهام للعديد من نظيراتها، وعنصرا مؤثرا في المجتمع.
- **الإعلام الالكتروني** : يعرف على أنه" نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ والأهداف ويتم عبر الطرق الالكترونية وعلى رأسها الانترنت، وما يميزه عن الإعلام التقليدي هو اعتماده على وسيلة من وسائل الإعلام الحديثة بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بشكل أكبر". (صلاح، 2015، صفحة 148).
- **الصحافة المتخصصة** : الصحافة المتخصصة هي: " رسالة ما تتخذ أشكالا ووسائل مختلفة بهدف التعبير عن موضوع ما، يتسم بالاعتماد على الأبحاث والدراسات ذات التخصص الدقيق، أو موجه لفئة أو جمهور محدد، أو كليهما، في إطار أهداف ووظائف محددة". (كنعان، 2015 ، صفحة 100)

والصحافة المتخصصة "ليست مجرد نقل للمعلومات بل هي منبر للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب، وتسعى إلى التأثير في متخذي القرار وتعزيز الإبداع." (زيدان، 2017-2018 ، صفحة 47)

في هذه الدراسة الصحافة المتخصصة هي تلك الرسالة الموجهة إلى فئة محددة من المجتمع وهي فئة النساء، باعتبار أن الدراسة تبحث في مضمون المجلات النسائية، والتي سنقدم تعريفا لها في ما يأتي.

- **الصحافة النسائية:** الصحافة النسوية هي" النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد والمجلات التي توجه إلى جمهور يتسم بالتجانس هو قطاع النساء ويحمل مضمونا نسويا متجانسا متخصصا بقضايا المرأة."(أسلافي، 2018-2019 ،صفحة 20)
- وفي هذه الدراسة الصحافة النسائية عبارة عن المجلات الالكترونية التي تهتم بالمواضيع الخاصة بالمرأة الجزائرية، وتحديدا المرأة المبدعة والملهمة التي استطاعت أن تتميز في المجتمع.

-الدراسات السابقة والمشابهة

من خلال مراجعة الأبحاث والدراسات المنجزة في موضوع الإعلام الالكتروني والمرأة، تم اختيار الدراسات السابقة والمشابهة الآتية:

الدراسة الأولى: تناول الإعلام الالكتروني لقضايا المرأة العربية (دراسة وصفية تطبيقية على المعالجة الصحفية لموقع المجلس القومي للمرأة بمصر 2016-2019)، أطروحة دكتوراه من إنجاز الباحثة ست البنات حسن أحمد مُحَّد:

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة الأطر الإعلامية التي استخدمها الموقع في طرحه لقضايا المرأة وذلك من حيث الشكل والمضمون، وتهدف الدراسة إلى بحث وتحليل المادة الإعلامية المتعلقة بقضايا المرأة في موقع المجلس بمصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والميداني، عن طريق مسح المحتوى الالكتروني للمجلس وعينة من الخبراء بالمجلس القومي بهدف قياس آرائهم واتجاهاتهم تجاه قضايا المرأة، وخلصت إلى النتائج الآتية:

- أكد الخبراء أن الموقع الخاص بالمجلس غطى جميع متطلبات المرأة المصرية كما اتفق الخبراء على ترتيب قضايا المرأة كما يلي: الاجتماعية- المجتمعية والاقتصادية.

الدراسة الثانية: خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية للمرأة العربية من إعداد أسماء أحمد أبوزيد وآخرون،

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير خطاب الصحافة النسائية العربية إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة، والبحث عن الآليات التي استخدمتها الصحف في خطابها والعوامل المؤثرة فيها.

وخلصت الدراسة إلى أن خطاب الصحف النسائية العربية وظفت أسلوب عرض جانب واحد من الموضوع المتعلق بالمرأة، مع بروز القيم الداعمة لحقوق المرأة في خطاب الصحافة النسائية في فترات الاستحقاقات السياسية، واعتمد الخطاب على آلية الحشد والتعبئة للتأكيد على أهمية الصوت الانتخابي للمرأة.

الدراسة الثالثة: المرأة العربية والصحافة الالكترونية-دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاثة مواقع إعلامية إلكترونية،

تبحث هذه الدراسة في موقع المرأة العربية في ظل التحولات التي تشهدها الصحافة الالكترونية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لعينة من المواقع الرئيسية للبوابات الإخبارية العربية، وخلصت إلى أن المرأة العربية هي عنصر بارز في الصحافة الالكترونية من خلال مساهمتها الصحفية كمحررة وكاتبة ومراسلة، وكذلك كونها مستخدمة للشبكة، كذلك الانترنت لا تعد كحل للقضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة بل تحتاج إلى حلول اجتماعية وثقافية.

الدراسة الرابعة: المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي–دراسة تحليلية على عينة من جريدة الخبر الرياضي الجزائري– من إنجاز الباحثة فاطمة الزهراء زيدان،

تهدف الدراسة إلى معرفة المواضيع التي تثيرها الصحافة حول ممارسة المرأة للنشاط البدني، من خلال تحليل مضمون الجريدة عينة الدراسة، ومعرفة القضايا الرياضية التي تثيرها الجريدة ، أما الجانب الميداني يستهدف التعرف على السياسة التحريرية للجريدة وتحديد الأولويات، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستمارة تحليل المضمون والمقابلة لتدعيم النتائج المتحصل عليها، وخلصت الدراسة إلى أن هناك العديد من المواضيع والرياضات التي أثارتها الجريدة والمرتبطة بنشاط المرأة، مع إهمال بعض الرياضات الجماعية التي تحقق فيها المرأة نجاحات كبرى.

تعد هذه الدراسات أساسا للبناء المنهجي والنظري للدراسة الحالية، كونها تتناول أحد متغيرات الدراسة، سواء المرأة، الصحافة النسائية والإعلام الالكتروني، حيث استفدنا من طرق المعالجة توظيف النتائج في تحليل بيانات الدراسة الحالية.

–نظرية الدراسة (الأطر الإعلامية)

ككل دراسة تعتمد في بنائها وتحليلها على نظرية، والدراسة الحالية ترتكز إلى مفاهيم وفرضيات نظرية الأطر الإعلامية، التي واحدة "من النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى الضمني غير الصريح للتغطية الخبرية في وسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة". (مُحَمَّد، 2019 ، صفحة 9)

تعتمد الدراسة على مبادئ وأسس نظرية الأطر الإعلامية أو الإخبارية وهي النظرية التي تعرف بأنها " العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها، وتستخدم هذه النظرية لقياس وتحليل مضمون الرسالة الإعلامية المنقولة في الخطاب الإعلامي حول حدث معين، أو قضية معينة، حيث أن مفهوم الإطار له دلالة إعلامية، ويسهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام حول الموضوعات المختلفة." (حسين، 2017 ، الصفحات 12-13)

وتفترض نظرية تحليل الأطر الإخبارية أن الأحداث ليس لها مغزى محدد، وإنما تكتسبه من خلال الإطار الذي يحددها من خلال التركيز على بعض الجوانب وإهمال أخرى، والإطار الإعلامي لقضية معينة يعني انتقاء متعمد لبعض الجوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول بشأنها. (الربيعي، 2017 ، صفحة 6)

تتوافق نظرية الأطر الإعلامية مع أهداف الدراسة كونها تساعد على تحليل مضمون المجلة النسائية وردة warda magazine، حيث سيتم توظيف هذه النظرية للكشف عن المحتوى المرتبط بالمرأة الجزائرية الملهمة والذي تم تناوله في الصحافة النسائية الالكترونية، واختبار فروض النظرية ضمن الدراسة الحالية.

–الإجراءات المنهجية للدراسة

تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي لمحتوى مجلة warda magazine، المتعلق بالمرأة الملهمة، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون التي صممت وفق فئات الشكل والمحتوى.

أما عينة الدراسة فتتمثل في المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة والتي تم نشرها في المجلة في الموسم 2019-2020، واخترنا العينة القصدية باعتبار أن الدراسة تطبق على ما يرتبط بالمرأة الملهمة في هذه المجلة.

-نبذة عن نشأة ومضمون مجلة وردة

انطلاقا من موقع المجلة https://warda-mag.com/contact-us/، نورد في ما يلي نشأة ومحتوى مجلة وردة:

مجلة وردة هي مجلة شهرية موجهة للمرأة الجزائرية مرخصة من وزارة الاتصال، وهي متخصصة في الموضة والأزياء والجمال والثقافة والصحة وسيدات الأعمال.

تواكب مجلة وردة الحياة العصرية للمرأة الجزائرية، كما أنها تسعى عبر بوابة الكترونية أن تبرز الوجه الحضاري للمرأة الجزائرية عبر العالم العربي والعالم.

وتعد منصة لدعم المواهب الشابة والحرفيات في مختلف المجالات، كتصميم الأزياء، المجوهرات، الديكور،صناعة العطور، الحلويات، ناهيك عن المجال العلمي كالهندسة والطب، وتخصص المجلة أيضا قسما للأطفال يتضمن مواضيع عن الصحة، والصحة النفسية، والتعليم، وركن خاص بكل امرأة جزائرية مبدعة عبر كامل ولايات التراب الوطني أو خارج الجزائر.

2.الصحافة الالكترونية (النشأة والخصائص)

1.2.مراحل تطور الصحافة الالكترونية

مرت الصحافة الالكترونية بعدة مراحل تجسدت في ثلاث موجات ولخصها (الشمايلة، 2014، صفحة 80) في ما يلي:

- الموجة الأولى (1982-1992): سادت في البداية عدة تجارب للنشر الالكتروني الشبكي من نوع الفيديو تكست .
- الموجة الثانية (1993-2001): بدأ تواجد المؤسسات الإعلامية على الانترنت.
- الموجة الثالثة: وهي المرحلة الراهنة التي تتميز بالبث المكثف عبر الانترنت والاستفادة من تطبيقاتها.

2.2.مؤشرات الصحافة الالكترونية

هناك مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى أن الصحافة الكترونية وهي كما حددها (كنعان ع.، 2014، صفحة 11):

- منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية.
- يتم قراءتها من خلال الكمبيوتر وتكون متاحة على الانترنت.
- تم إصدارها بطريقة الكترونية من حيث تحريرها وتصحيحها وتصميمها.
- تتيح للقارئ تصفحها والبحث في محتوياتها وحفظ المادة التي يريدها.
- لها موقع محدد على شبكة الانترنت وتخزين المعلومات وإدارتها.

3.2.خصائص الصحافة الالكترونية

تتميز الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية بالخصائص الآتية، كما أشار إليها (حسنين، 2011 ، الصفحات 17-27):

- التفاعلية وخدمات المراسلة عبر الموقع والرد على الأخبار وما ينشر في الصحيفة.
- حرية تدفق المعلومات والأنباء، وفتح المجال أمام الأفراد للحصول على المعلومة وتبادلها.
- التحرر من ضيق المساحة التحريرية بالنسبة للصحف الورقية والمجلات وضيق الوقت بالنسبة للإذاعة والتلفزيون.

- المرونة من حيث سهولة استخدامها.
- العالمية حيث أن الصحيفة تكون في متناول الجميع وفي كل أنحاء العالم.
- التكلفة حيث يتطلب البث الالكتروني إمكانيات أقل بكثير من التي تتطلبها الصحف الورقية.
- الفورية وهي خاصية جعلت الصحافة الالكترونية تسبق الصحافة التقليدية وتفوقها بدرجة كبيرة.

3.نشأة وأنواع الصحافة النسائية

1.3.نشأة الصحافة النسائية

كانت البداية ظهور صفحات نسائية في الصحف العامة التي شاركت فيها المرأة بقلمها وفكرها، وإبداعاتها فتكاثرت المقالات والبحوث النسائية في الصحف العامة في الأبواب المخصصة لها وفي عام 1882 م ضمن مجلة المقتطف ركنا نسائيا أطلقت عليه تدبير المنزل في مجلة المقتطف على ثقافة منزلية للمرأة.

وفي القرن التاسع عشر ظهر في الصحف العامة أسماء نسائية كثيرَة في المجالات الأدبية و الاجتماعية العلمية، فعرف العالم العربي شاعرات وأديبات وكانت تلك الطلائع منذر يشتَ لظهور المرأة إلى الميدان الاجتماعي فظهرت في هذه الأثناء في العديد من الصحف العامة في مراحل تاريخية متعددة كتابات كثيرة تحمل طابعا تعليميا وتوجيهيا كالدعوة لتعليم المرأة و الدفاع عن منزلتها الاجتماعية والمطالبة بحقوقها مما أثار في الأذهان قضية اجتماعية بدأت تتجلى على ضوء المنطق بعد أن وجهت الأنظار إليها مثل تلك الكتابات. (أسلافي، 2018-2019، صفحة 23)

2.3.أنواع الصحافة النسائية

اتسع مفهوم الصحافة ليشمل مجالين رئيسيين:

- **الأول** :صفحات المرأة في الجرائد والمجلات العامة الأسبوعية أو الشهرية.
- **الثاني** :المجلات المتخصصة في الشؤون النسائية سواء كانت أسبوعية أو شهرية أو فصلية.

وقد دخلت المجلات النسائية في السنوات الأخيرة مرحلة(تخصص التخصص) و هذا يعني أن من بين المجلات النسائية ظهرت مجلات في مجال واحد فقط من مجالات اهتمام المرأة مثل(المرأة والموضة)، و(المرأة والطفل)، و(المرأة والديكور)، و(المرأة والصحة)، وهكذا تتسع دائرة التخصصات في المجلات النسائية التي تصدر بين وقت وآخر وكلها تصب في خانة اهتمامات المرأة المعاصرة التي تبحث عن ذاتها من خلال مرآة الصحافة التي تهتم بشؤونها النفسية والعاطفية والاجتماعية. (أسلافي، 2018-2019، صفحة24).

4.الجزء التطبيقي للدراسة

بعد تحديد العينة وتصميم أداة تحليل المضمون نأتي إلى مرحلة تفريغ البيانات وتحليليها وتفسيرها.

الجدول 1: يبين مجالات إبداع المرأة الجزائرية الملهمة كما تناولتها مجلة وردة

مجالات إبداع المرأة الملهمة	التكرار	النسبة (%)
الرواية والفن	03	10
الإعلام والسياسة	10	33.33

التراث والصناعات التقليدية	06	20
تصميم الأزياء والمجوهرات	03	10
التنمية البشرية والإدارة	02	6.67
التسويق الالكتروني	02	6.67
العلوم والابتكارات	04	13.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكثر مجالات إبداع المرأة التي تناولتها مجلة وردة هي مجال الإعلام والسياسة حيث ظهر بنسبة 33.33%، يليه مجال التراث والصناعات التقليدية بنسبة 20%، ثم العلوم والابتكارات بنسبة 13.33%، في حين أقل نسبة كانت لمجال التنمية البشرية والإدارة وكذلك التسويق الالكتروني والتي جاءت بنسب متساوية 6.67% .

وعليه نجد أن هناك تنوع في المجالات التي تناولتها المجلة في تقديم المرأة كنموذج وقدوة لغيرها، مجال الإعلام والسياسة من المجالات التي أبدعت فيها المرأة وحققت نجاحات داخل وخارج الوطن إضافة إلى السياسة التي اقتحمتها المرأة الجزائرية واستطاعت أن تعمل فيها إلى جانب الرجل بكل جدارة واستحقاق م خلال تمثيلها في مختلف الهيئات السياسية والانتخابية، كذلك من المجالات الأخرى مجال التراث والحرف التقليدية وهي من المجالات التي تشجع الدولة على ترقيتها وتنميتها وإدماج المرأة فيها، لأنها تعبر عن أصالة المرأة والمجتمع الجزائري، ومرآة على الثقافة الجزائرية، كذلك التفتت المجلة إلى المرأة المبدعة والمتميزة في مجال العلوم والابتكارات التي قد تكون حكرا على الرجل وذلك لإبراز قدرات المرأة الجزائرية وتشجيعها على مواصلة التميز في مجال العلوم لتنافس المرأة عالميا وتقضي على الصورة النمطية التي تصنعها وسائل الإعلام عن المرأة الجزائرية، أما مجال التنمية البشرية والتسويق الالكتروني فقد تناولتها المجلة بنسب ضعيفة، وهذا يرجع إلى حداثة هذه المجالات في المجتمع الجزائري والمرأة تحاول الانخراط فيها بشكل تدريجي.

الجدول 2:يبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مجلة وردة من خلال تناول المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة

الأهداف	التكرار	النسبة (%)
إبراز مواهب المرأة الجزائرية	13	24.53
التحفيز والتشجيع	13	24.53
تذليل الصعاب في طريق النجاح	06	11.32
مساعدة المرأة	04	7.55
تقديم القدوة	17	32.07
المجموع	**53**	**100**

يتبين من خلال هذا الجدول أن هناك تنوع في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مجلة وردة، من خلال تناول المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة، إلا أن الهدف الأساس يتمثل في تقديم القدوة والتي جاءت بنسبة 32.07%، تليها إبراز مواهب المرأة

الجزائرية وتحفيزها وتشجيعها على مواصلة إبداعها وتميزها في مختلف مجالات الحياة، حيث ظهرت بنسبة 24.53 %، أما أدنى نسبة فقد كانت لهدف مساعدة المرأة بـ 7.55%، ومنه يمكن القول أن المجلة تهدف إلى تقديم القدرة للنساء الجزائريات وغيرهن في دول أخرى، باعتبار أن المجلة الكترونية ويمكن تصفحها عبر الانترنت من مختلف دول العالم ، وبذلك ستكون هذه المجلة أداة لإبراز مواهب المرأة الجزائرية وإبداعها في مختلف المجالات لتحسين صورتها محليا وعالميا، كذلك مثل هذه المجلات الالكترونية تسمح على تشجيع المرأة عموما وإلهامها بتجارب هؤلاء اللائي تميزن كل في مجالها، رغم التحديات والصعوبات التي يواجهنها اجتماعي وثقافيا وغير ذلك من العوامل التي قد تحبط المرأة وتؤثر على حياتها.

الجدول 3:يبين القيم التي تتضمنها المواضيع التي تناولتها مجلة وردة

القيم	التكرار	النسبة (%)
الصبر	04	7.01
الانتماء	06	10.52
القناعة	04	7.01
التحدي	14	24.56
المثابرة	12	21.05
المساعدة	05	8.77
الإبداع والتميز	12	21.05
المجموع	**57**	**100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أبرز القيم التي تضمنتها المعالجة الإعلامية لموضوع المرأة الملهمة في مجلة وردة هي قيمة التحدي التي ظهرت بنسبة 24.56 %، تليها قيمتي المثابرة والإبداع والتميز بنسبة 21.05%، ثم قيمة الانتماء بنسبة 10.52%، في حين ظهرت قيم المساعدة، الصبر والقناعة بنسب أقل، ومنه نجد أن هناك تنوع في القيم التي تتضمنها المعالجة الإعلامية للمرأة الملهمة، وبرزت قيمة التحدي بشكل واضح وهذا دليل على أن وصول المرأة إلى النجاح ليس سهلا بل تواجه في طريقها العديد من التحديات والعقبات والصعوبات، لكن رغم ذلك استطاعت أن تصل وتحقق نجاحات في مجالات مختلفة، وأيضا قيمة الإبداع والتميز والمثابرة برزت بشكل واضح من أجل تقديم نموذج متكامل للمرأة الجزائرية، وإبراز إصرارها وعملها واجتهادها من أجل الوصول إلى درجة التميز.

يبرز أيضا من خلال التحليل قيمة الانتماء وهي قيمة تعكس وطنية المرأة الجزائرية، وربط إبداعها وعملها بحب الوطن ويبرز ذلك خاصة من خلال العمل في مجال الحرف والصناعات التقليدية، التي لها علاقة مباشرة بهوية المرأة والمجتمع الجزائري عموما.

الجدول 4: يبين الجمهور المستهدف من خلال المواضيع التي تناولتها مجلة وردة

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة (%)
المرأة الحرفية	07	18.43
المرأة الماكثة بالبيت	03	7.89

المرأة العاملة	09	23.68
الفتاة الريفية	02	5.27
الفتاة الجامعية	11	28.95
المرأة بشكل عام	06	15.78
المجموع	**38**	**100**

في قراءة لهذا الجدول يتبين أن أكثر فئات النساء التي تستهدفها المجلة من خلال معالجة موضوع المرأة الملهمة هي الفتاة الجامعية حيث ظهرت بنسبة 28.95%، تليها المرأة العاملة بنسبة 23.68%، ثم المرأة الحرفية بنسبة 18.43 %، لتأتي المرأة الماكثة بالبيت والفتاة الريفية بنسب أقل ، 7.89% و 5.27 % على التوالي، ومنه نجد أن هذه المجلة تستهدف بالدرجة الأولى الفتاة الجامعية، حيث تبرز في تناول المرأة الملهمة مسارها الجامعي ودوره في تميزها في العمل، كذلك الفتاة الجامعية تحتاج إلى الدعم والتحفيز لمواصله مشوارها العلمي والعملي وتكون مبدعة ومتميزة في مجالها، كذلك المرأة العاملة من الفئات التي تستهدفها المجلة خاصة بعد زيادة أعدادها في مختلف الهيئات والإدارات والمؤسسات، تخاطبها المجلة لتكون في مستوى المسؤولية وتتخطى الصعوبات من أجل الوصول إلى مراتب مشرفة، أيضا المرأة الحرفية كان لها نصيب من هذه المعالجة، فهذه الفئة تحتاج إلى الدعم والمرافقة من أجل الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري الذي تتميز به الجزائر.

في حين نجد أن المرأة الماكثة بالبيت والفتاة الريفية لم تكن من الفئات الأكثر استهدافا، بالرغم /ن أن لها أدوار متميزة في أسرتها وبيئتها وتستطيع أن تبدع من مكانها و بإمكانياتها البسيطة، ومثل هذه المجلات تقدم لها الدعم والتشجيع.

الجدول 5: يبين الشخصيات الفاعلة في المواضيع التي تناولتها مجلة وردة

الشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة (%)
المرأة الإعلامية	11	36.66
الأستاذة الجامعية	08	26.66
الأديبة والروائية	01	3.34
الفنانة	01	3.34
المرأة الإدارية	03	10
المرأة الحرفية	06	20
المجموع	**30**	**100**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المرأة الإعلامية من الشخصيات الفاعلة في تناول موضوع المرأة الملهمة في مجلة وردة ، وجاءت بنسبة 36.66%، تأتي بعدها الأستاذة الجامعية بنسبة 26.66%، ثم المرأة الريفية بنسبة 20 %، في حين تظهر الفئات الأخرى بنسب أقل من 10 %، ومنه نجد أن المجلة تعتمد بشكل كبير على المرأة الإعلامية والأستاذة الجامعية في إعطاء صورة للمرأة الملهمة بالجزائر، وتناولت جوانب الإبداع والتميز سواء في مجال تخصصها أو في مجالات أخرى من أجل تقديم القدوة

التي تقتدي بها النساء، كذلك الأستاذة الجامعية المبدعة ليس التي تتفوق في دراستها وعملها التعليمي بل لها مجالات أخرى يمكنها أن تصنع من خلالها التميز، كما أوضحته المجلة أن هناك أستاذات ومبدعات في المجال الحرفي، وهذا لا ينفي أن النساء الفاعلات في مجال الإبداع يقتصر على الفئات التي وردت في معالجة المجلة، بل هناك المرأة الفاعلية في عديد الميادين وحققت نجاحات كبرى ويمكنها أن تكون المرأة الملهمة للعديد من الفئات سواء نساء أو غيرهن.

الجدول 6: يبين مصادر الإلهام لدى المرأة الجزائرية كما تناولتها مجلة وردة

مصادر الإلهام	التكرار	النسبة (%)
الأسرة	11	36.66
البيئة التعليمية	02	6.66
بيئة العمل	03	10
البيئة المعيشية	07	23.34
تجارب الآخرين	01	3.34
الموهبة	06	20
المجموع	**30**	**100**

يوضح هذا الجدول مصادر الإلهام للمرأة الجزائرية الملهمة، والتي برزت من خلال معالجة مجلة وردة لموضوع المرأة الجزائرية الملهمة، وقد ظهرت الأسرة بأعلى نسبة 36.66%، تأتي بعدها البيئة المعيشية المتعلقة بالعائلة الكبيرة والجيران والأصدقاء، من جهة أخرى ظهرت المرهبة كمصدر للإلهام بنسبة 20 %، أما بيئة العمل فبنسبة 10 %، وأقل نسبة كانت لتجارب الآخرين ب 3.34 %، ومنه نجد أن الأسرة تعد المصدر الأول للإلهام والنجاح والتفوق بالنسبة للمرأة الجزائرية، وهذا يرجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري وخصائصه، وعادة ما يكون للأسرة الدور الأول في تميز أبنائها ومرافقتهم في طريق النجاح.

كذلك البيئة التي يعيش فيها لها دور في ذلك، فإما تكون مشجعة أو عليه أن يتحداها للوصول إلى درجة التميز والإبداع أو استلهام العبر من تجارب من حوله، من جهة أخرى الموهبة كان لها الدور في تميز المرأة ووصولها إلى مراتب مشرفة داخل وخارج الوطن، خاصة عندما تجد من يرعى هذه الموهبة وينميها بشكل إيجابي.

الجدول 7: يبين القوالب الصحفية المستخدمة في تناول المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة في مجلة وردة

القوالب الصحفية	التكرار	النسبة (%)
الحديث (الحوار)	05	16.66
البورتريه	15	50
الريبورتاج	00	00
الخبر	01	3.34
التقرير	09	30

المجموع	30	100

في قراءة لهذا الجدول يتبن أن 50 %، من المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة استخدمت فيها المجلة البورتريه، وهو من القوالب التي تعرض السيرة الذاتية وتجارب الأشخاص في حياتهم، ويعد هذا القالب الأنسب لعرض تجربة المرأة الملهمة وذكر تفاصيل وصولها إلى الإبداع، يأتي بعدها التقرير بنسبة 30 %، وهو أيضا من القوالب تتناول تفاصيل الأحداث وعرضها بشكل سردي، واستخدمته المجلة في إبراز المرأة الملهمة التي تشارك في فعاليات أو تظاهرات خاصة بإبداعاتها، يأتي بعدها الحديث أو الحوار ، وقد استخدمته المجلة في محاورة بعض النساء الملهمات وخاصة الموجودات خارج الوطن من أجل نقل تجاربهن و وتميزهن في دول عربية وأجنبية، وبالتالي تقديمهن كقدوة للمرأة الجزائرية عموما.

من جهة أخرى نجد أن الخبر ظهر بنسبة 3.34%، أما الريبورتاج فلم يتم استخدامه رغم أنه من القوالب التي لها دور في وصف وعرض الإنجازات بأسلوب مشوق وجذاب، ويشارك في عديد الأطراف المرتبطة بالمرأة الملهمة سواء في حياتها الشخصية أو العملية.

5.خاتمة

من خلال تقدم ذكره، يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- تهتم مجلة وردة بالمرأة الجزائرية الملهمة، حيث خصصت لها ركنا في منشوراتها عبر موقعها الالكتروني، لإبراز إبداعاتها وتميزها في مختلف المجالات.
- تتناول مجلة وردة مجالات مختلفة لإبداع المرأة الجزائرية أبرزها الإعلام والسياسة، التراث والحرف التقليدية، العلوم والابتكارات.
- تهدف المجلة بالدرجة الأولى إلى تقديم القدوة من خلال تناول المواضيع المرتبطة بالمرأة الملهمة، من أجل جعلها نموذجا لمثيلاتها، كما تهدف إلى إبراز مواهب المرأة الجزائرية وتشجيعها على النجاح.
- تتضمن المعالجة الإعلامية للمرأة الملهمة في مجلة وردة عديد القيم منها التحدي، المثابرة، الإبداع، التميز والانتماء وهي قيم ترسخ لدى كل من يتابع هذه المضامين.
- تستهدف مجلة وردة من خلال تناولها لموضوع المرأة الملهمة عديد الفئات من النساء في المجتمع الجزائري منها الفتاة الجامعية، المرأة العاملة والمرأة الحرفية وهي الفئات التي تسهم إلى حد كبير في التنمية، وفي المقابل أهملت المرأة الماكثة بالبيت والفتاة الريفية مع أن لها وزن كبير في المجتمع ولها قدرات تساعدها على التميز والإبداع.
- توظف مجلة وردة عديد الشخصيات الفاعلة في بناء مضمونها حول المرأة الملهمة، منها الإعلامية، الأستاذة الجامعية، الحرفية.
- تتعدد مصادر الإلهام لدى المرأة الجزائرية انطلاقا مما تقدمه مجلة وردة، وتأتي في مقدمتها الأسرة والبيئة المعيشية وهذا يرجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري وخصوصيته، وتعتبر الأسرة المعين الأول في تربية الأبناء ومرافقتهم إلى النجاح.
- تستخدم مجلة وردة البورتريه بشكل كبير في تحرير المادة المتعلقة بالمرأة الملهمة، وهو القالب المناسب لعرض السير الذاتية والحياة الشخصية للأفراد، وأهملت الريبورتاج الذي يعد قالبا يتميز بالوصف وأسلوب التشويق والجذب.

في الأخير يمكننا تقديم بعض الاقتراحات، من أجل تحسين أداء المجلات النسائية الالكترونية وإبراز دورها الحقيقي في خدمة المرأة، وتتمثل في:

- التنويع في المجالات المرتبطة بالمرأة الملهمة ومحاولة إدراج مختلف النشاطات التي تمارسها.
- الاهتمام بكل فئات النساء في المجتمع خاصة المرأة الماكثة بالبيت والفتاة الريفية، فهناك من تتحرى الصعاب وتصل إلى تحقيق الإبداع.
- استغلال المجلات الالكترونية النسائية في تقديم التجارب الناجحة للمرأة والوصول بها إلى العالمية.
- التركيز على تكوين الطاقم الإعلامي الذي يسهر على صناعة المضامين المرتبطة بالمرأة لتكون في مستوى تطلعات المرأة من جهة ومستوى ما تفرضه الساحة الإعلامية من تنافسية.
- تقديم الصورة الإيجابية للمرأة الجزائرية من أجل القضاء على الصورة النمطية التي يصنعاها الإعلام الغربي.

6.قائمة المراجع

- أكرم فرج الربيعي ، الخطاب الإعلامي العراقي لمعركة الموصل: أطره وأجندته، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2017 ؛
- ست البنات حسن أحمد محمد، تناول الإعلام الالكتروني لقضايا المرأة العربية-دراسة وصفية تطبيقية على المعالجة الصحفية لموقع المجلس القومي للمرأة بمصر2016-2019-، رسالة دكتوراه في علوم الاتصال تخصص الصحافة والنشر، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2019؛
- الشفيع عمر حسنين، الصحافة الالكترونية المفهوم والخصائص والانعكاسات، (أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2011) ؛
- عائشة أسلافي وجمعة برماتي، دور الصحافة النسوية في التعريف بقضايا المرأة: مجلة الحياة الجزائرية أنموذجا، مذكرة ماستر تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية – أدرار، الجزائر، 2018-2019؛
- علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، (الأردن، دار اليازوري ،2014) ؛
- علي كنعان ، تخطيط وتنظيم البرامج الإعلامية،(الأردن، دار الأيام ،2015) ؛
- غسان عبد الرحمن أبو حسين، الخطاب الإعلامي لتنظيم "الدولة الإسلامية" مجلة دابق الالكترونية نموذجا-تحليل مضمون-، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017 ؛
- فاطمة الزهراء زيدان، المعالجة الصحفية لموضوع ممارسة المرأة للنشاط البدني الرياضي- دراية تحليلية على عينة من جريدة الخبر الرياضي الجزائري، أطروحة دكتوراه ل م د، تخصص النشاط البدني والرياضي التربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018؛

- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الصحافة الالكترونية الرقمية،(الأردن، دار الإعصار العلمي، 2014) ؛
- مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني:الأسس وآفاق المستقبل،(الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015) ؛